رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين)292(

علي عبدالعزيز الشبل

لانبيائه عليهم الصلاة والسلام وظهر ذلك في حصافة رأي عمر وما يختاره فان القرآن وافقه في مواضع في اسارة بدر وكان رأي عمر ان يقتلوا ورأى الصديق وغيره ان يستأسروا ويفادوا - 00:00:00

وجاء القرآن مؤيدا لما عمر وكذلك رغم ان من النبي عليه الصلاة والسلام ان يحجب نساءه يدخل عليهن البر والفاجر ان يراهن البر والفاجر. فلو حجبت نساءك فانزل الله جل وعلا قوله واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 00:00:22

في مواضع جاء فيه موافقة القرآن والسنة لعمر وفيها الف السيوطي رسالة بديعة سماها الكوكب الاغر في بيان موافقة القرآن والكتاب والاثر لامير المؤمنين ابي حفص عمر المواضع التي وافق فيها الوحي - 00:00:48

عمر في اجتهاده الذي اشار به على نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا الالهام والمحدث والتوفيق هو من الكرامة نعم بن سمرة رضي الله عنهما قال شكى اهل الكوفة سعدا يعني يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:01:16

الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اثرهم من حينهم اهل شقاق واهل مشاكل يا الله ان الشكوى لك نعم من يشكون يشكون سعد ابن ابي وقاص احد العشرة لا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:01:40

وعزله اول ايش ولا العمل في رجب لماذا؟ لدناءة في نفسه وخبث في طبعه ولهذا ما اتفاق. نعم شكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي. اتهموه حتى في صلاته هذه الشكاوى - 00:01:56

والانتقاد العاري عن الحجة يزكون انفسهم وهم لا يشعرون نالوا من ابي عم ابي اسحاق عمار ابن ياسر حتى في صلاته. قالوا ما يحسن يصلي وهو من الصحابة هذا النقص يا اخواني - 00:02:19

وهذا نذير لنا الا نكون مثلهم او نتأسى بهم من جهة ماذا من جهة انك اذا اكثرت الانتقاد لغيرك اغمضت عن هيبة نفسك وقصورها ونقصها عندك قدرة هذي نفسك ابدأ بها - 00:02:38

اصحح ما فيها من نقص وعيبة وانصح لعباد الله نصحا لا تعييرا وتجريحا فما عليه اهل الصفاقة وهد الخفة والطيشان نعم وارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي. شف كيف عمر يا ابا اسحاق كناه - 00:03:01

والتقنية بينهم مبعث تكريم وانزال لهم منازلهم انهم يزعمون اي دعوا ادعوا عليك انك لا تحسن الصلاة نعم وقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

لا احرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين واخف الاخريين هذا فيه انه صلى بهم صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وانتقدوه ولهذا قال له عمر ذلك الظن بك ابا اسحاق - 00:03:53

اذا ما كل شكوى صاحبها يكون صادقا فيها وانما شأن المشكي اليه التثبت اذا اراد ان يحكم واذا لم يكن اهلا للحكم يعرض عنها الله جل وعلا وصف المؤمنين بقوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم - 00:04:14

لا حجة بيننا وبينكم. نعم قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق وارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا عنه يعني عن سعد ابن ابي وقاص - 00:04:40

انه عرف عمر بذلك ان دعواهم وشكايتهم مغرضة كما تسمى اليوم بالشكوى ايش الكيدية ارسل رجالا فلم يدعوا مسجدا لان هي مجامع المسلمين ما راح ينشد عنهم بالاسواق اوبا منازلهم وانما في المساجد - 00:05:04

كل ما مر على مسجد اثنوا عليه خيرا الا مسجد بني عبس. نعم حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن

قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذا نشدت - 00:05:28
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد شوفوا الثلاثة قام هذا الرجل يقال له ابو سعدة اسامة بن قتادة قال اما انك سألتنا - 00:05:45
ان سعدا كان لا يسير بالسرية يكز الناس للجهاد وهو ما يمشي ولا يعدل لماذا بن عطية لا يعدل بالقضية ولا يساوي بالسوية بمعنى انه يميز ناس عن ناس اتهم سعدا بثلاث تهم - 00:06:05
فدعا عليه سعد وهذه الكرامة هنا قال اللهم ان كان كاذبا فاطل عمره حطوا خط تحت اطل عمره نحتاجه الحين اعمي بصره اعرضه للفتن فطال عمر هذا ابو سعدة حتى ان جفنه سقط على عينه - 00:06:31
وعمي بصره تعرض للفتن كان اذا مر به النساء يغمزهن. وهو شيخ كبير اللهم لك الحمد. ويقول شيخ مفتون اصابته دعوة سعد الله العفو والعافية نعم فقال اللهم ان كان كاذبا - 00:07:03
فاطل عمره واعمي بصره وعرضه للفتن اجاب الله دعوة المظلوم دعوة سعد وهي كرامة له وفيه ان الدعاء بطول العمر مجردا وشو نعمة ولا نقمة؟ ها وش رايكم يا اخواني - 00:07:27
الدعاء المجرد بطول العمر ليس نعمة وانما نقمة وحنا ما عندنا الا ندربي هالدعاوي طال عمرك الله يطول عمرك والبقى والله يبقيك والله يخليك يا اخواني هذي مثل ذي هذي اخت هذي - 00:07:44
الا ان يكون الدعاء بطول العمر مقرون بصلاح العمل هذا اللي ينفع الله المستعان ولهذا نحذر من دعاوى المظلومين احذروا منها لا من يدعي الظلم ترى بعض الناس تدعي الظلم وتدعي المظلومية وهو ساذب - 00:08:04
اما لنقص في عقله او ظعف في ادراكه او خبث في نفسه ورداءة في اصله وطبعه نعم وعن عروة ابن الزبير ان سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل رضي الله عنه. سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل. هذا العاشر من العشرة - 00:08:25
بالجنة ابوه زيد ابن عمر ابن نفيل وكان في الجاهلية يأنف من عبادة قريش الاصنام ولا يأكل من ذبائحهم لان تذبح على الازلام على اصنامهم ومرت معنا موقفه من النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة فقد خرج عليه الصلاة والسلام ومعه - 00:08:49
زيد ابن حارثة مولاه الى جهة التنعيم يشتوون شواء يعني كاشتين اللهم صلي وسلم عليه والله نعم الكشتة فمر بهم زيد ابن عمرو ابن نفيل ابو سعيد هذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام لزيد مولاه قم الى هذا الشيخ وادعه يطعم معنا - 00:09:18
فقام اليه وهم يشتون الشوا والشواء له لا هو ريحة ولا هو دخان ودعاه ان يطعم معهم قال اني لا اكل مما تأكلون منه لانه كان يأنف مما يذبح على الاصنام ويظن ان - 00:09:46
هذا مذبوح عليها ابنه سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة نعم اعده وعن عروة ابن الزبير ان سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل رضي الله عنه. عنهم رضي الله عنهم خاصمته اروى بنت اوس الى مروان ابن الحكم - 00:10:02
ودعت انه اخذ شيئا من ارضها. فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:22
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين. سبع اراضين طوقه الى سبع اراضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا. فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة - 00:10:37
فاعمي بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها. وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت. متفق عليه. الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:10:58
كانت بين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وبين هذه المرأة معاملة وهي اروى بنت اوس فشكته الى عبد الملك انه اخذ من ارضها الشكاوى الكيدية الظلمية والمشي اليه يتثبت. فسأل زيد ابن عمرو - 00:11:14
بالنخيل سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل اخذت منه قال انا اخذ منها يستنكر ذلك كيف اخذ منها وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم قيد شبر من الارض - 00:11:37

طوقه يوم القيامة من سبع اراضين قال لا اسألك بينة لما جاء بهذا الحديث الذي ردع به نفسه وغيره ولانها هي ما عندها بينة الا من مجرد الدعوة والاتهام ويا كثره الان المتخاصمين ويا كثره في الظانين بغيرهم ظن السوء - 00:11:56

ثم دعا عليها هذه الدعوة اللهم ان كانت كاذبة اي اروى بنت اوس فاطل عمرها اعمي بصرها واقتلها في ارضها عمي بصرها وبينما هي تسير طاحت في حفرة في ارضها فماتت - 00:12:17

اصابتها دعوة سعيد ابن زيد دعوة المظلوم وهذه كرامة هذي كرامة ان الله يجيب دعوة عبده يجيب دعوة عبده فيه الحذر من دعاوى المؤمنين عليك انتبه ان يكون خصومك في الليل - 00:12:38

من قهرتهم واذيتهم وظلمتهم باموالهم وفي اعراضهم او في دينهم انتبه والا فالخسارة عليك والندامة فيك اذا تعرضت لعباد الله المؤمنين هذا في الدنيا غير ما يستوفونه منك عند الله عز وجل في الاخرة - 00:13:02

ان اتهمت مسلما في دينه بغير حجة او في ماله او في ولده او في عرضه وش موقفك منه اذا وقف خصما لك وفي الاخرة في الدنيا قبل الاخرة تنزل عليك سهام الله - 00:13:29

فيما باب دعائه عليك ودعوة المظلوم مستجابة تعجيلها كرامة تعجيل هذه الدعوة للمظلوم على ظالمه كرامة نسأل الله عفوه وعافيته. وان يكفينا شرور انفسنا وسرور الاشرار ومكائد الفجار وشر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن - 00:13:47

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين استغفر الله ما شاء الله نعم المظلوم له ان ينتصر كما قال نبي من انبياء الله ورسله اني مظلوم فانتصر - 00:14:16

وله ان يعفو فهنا منزلتان العفو وهي الاكمل وله ان يأخذ حقه فهو بين خيرين له مخير فيهما ومن العوام الهوام لا انت فرظت عليه باعتقادك الفاسد وبعلمك القاصر ما هو بمفروظ ذا - 00:14:50

وانما ان عفا فهذا حقه وان لم يعف فله ان ان يطالب بما له والله اعلم. نعم شلون نايف اخذ منك سيارة ها ايه شلون تعفو عنه في الاخرة؟ اذا طالبته طالبته بحقك - 00:15:15

العفو في الاخر لله عز وجل لان الظلم حق لله وحق للمظلوم نعم عروة ابن الزبير عروة ابن الزبير ها الزبير تابعي نعم قال النبي عليه الصلاة والسلام في زيد ابن - 00:15:57

ابن عمرو ابن نفيل انه يبعث امة واحدة يستحق الترضي ايضا سم اذا ما اقنعهم الاية والحديث بيقنعونه المصلحون الدعاة المسألة ما هي باقناع المسألة تبين وعمل وبلاءنا ان نعلم وما نعمل - 00:16:33

يقصر عملنا عن علمنا وتصير معلومات تطير بالهوا هذا نقص هذا نقص فينا نعم ها يا دكتور هل كل الخوارج كرامات؟ الجواب لا. من الخوارق ما هي اعمال شيطانية كمن يمشي على الماء - 00:17:13

ويطير في الهواء ويأكل النار ويدخل السيف ببطنه ويظهره من ظهره تقمير العيون هذي من اعمال الشياطين من اعمال الجن والشياطين واصلها شيخ الاسلام في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن - 00:17:37

وبين اولياء الشيطان الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله بالخير شوف - 00:17:57